

## عربيات دوليات

الأردن: توقيف نائب  
اطلق النار على زميله

قرّر مدعي عام عمان توقيف النائب طلال الشريف 15 يوماً على خلفية إطلاقه النار داخل مبنى مجلس النواب صوب النائب قصي الدميسي. وأضاف مصدر قضائي لوكالة «فرانس برس» أن «الشريف يواجه تهماً بينها الشروع بالقتل وحيازة سلاح دون ترخيص ومقاومة رجال الأمن العام». ويجيز الدستور الأردني بحكم المادة 86 توقيف عضو مجلس النواب أو الاعيان في حال «القبض عليه في حالة التلبس بجريمة جنائية». وخلال جلسة خصصت لمناقشة الحادثة، قرّر مجلس النواب بعد تصويت أجراه أمس فصل الشريف وتعليق عضوية الدميسي لمدة عام واحد. وكان النائب الشريف اطلق النار من سلاح كلاشنيكوف على زميله الدميسي خلال مشاجرة وقعت في مكاتب النواب بمبنى مجلس النواب دون أن يصيبه، على خلفية شجار سابق وقع الأحد الماضي هدد خلاله النائب الشريف الدميسي اثر شجاره مع زميله يحيى السعود.

(أ ف ب)

البارزاني: الالتزام بالاتفاقات  
يجنب العراق الأزمات

أكد رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البارزاني (الصورة) أن العراق بحاجة إلى «صفاء النية» والالتزام بالاتفاقات لتجاوز



الأزمة السياسية والأمنية. وشدد البارزاني خلال استقباله رئيس «القائمة العراقية» إياد علاوي ورئيس «المؤتمر الوطني العراقي» أحمد الجبلي ووفداً من القائمة العراقية على أنه من الضروري أن تمتلك القوى السياسية إرادة مستقلة ووطنية بهدف استقرار البلاد. بدوره، أكد علاوي خلال اللقاء أن على «كل الأطراف والقوى السياسية الابتعاد عن الطائفية وأن تجعل الخدمات والنشاط الوطني معياراً للعملها».

(الأخبار)

7 قتلى في تفجيرات ديالى

شهدت مناطق عدة في محافظة ديالى سلسلة تفجيرات أسفرت عن مقتل 7 مواطنين وجرح 24 آخرين بحسب مصدر طبي في المحافظة. إلى ذلك أصدرت القيادات الأمنية والمحلية في ديالى أوامر بمنع التجمعات الشبابية في المقاهي والأماكن العامة بعد ورود معلومات استخباراتية تفيد بوجود مخططات لاستهداف المقاهي بالانتحاريين والمفخحات أو العبوات الناسفة.

(الأخبار)

## مسيرات «الإخوان» تجوب الشوارع .. واعتداء على مؤسس «تمرد»

الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، إلى جلسة 27 تشرين الثاني المقبل للاطلاع وتقديم المذكرات والإعلان. وطالب وائل حمدي، المحامي الحاضر عن الفخراي، باستخراج شهادة رسمية من مصلحة الجوازات والهجرة، بتحركات القرضاوي من وإلى مصر، والتوقيعات التي دخل فيها مصر وغادرها ومدة إقامته بها في كل مرة، فيما طلبت المحكمة من المدعي إعلام القرضاوي بالدعوى.

وبحسب الدعوى التي اختصمت كلا من رئيس الجمهورية، ورئيس الوزراء، ووزير الداخلية والخارجية بصفتيهما، فإن تصريحات القرضاوي على قناة «الجزيرة» الفضائية، أساءت إلى القوات المسلحة المصرية، وحملت استدعاء ضد الجيش، وحرضت على الفتنة في البلاد، بما يضر بمصالحها العليا، ويعرضها وأمنها القومي والداخلي للخطر. في سيناء، ذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية نقلاً عن مصادر أمنية أن قوات الأمن قتلت 9 من العناصر المسلحة، وألقت القبض على 10 آخرين في وقت متأخر من ليل أمس، قرب بلدتي الشيخ زويد ورفح بشمال سيناء في اليوم الثالث من حملة أمنية موسعة.

في غضون ذلك، أبلغت الحكومة القطرية البنك المركزي المصري بموافقتها رسمياً على تحويل الوديعة القطرية لدى المركزي، إلى سندات دولارية. وكانت ملياراً دولار قد وصلت البنك، ضمن وديعة جديدة بقيمة 3 مليارات دولار، بسعر فائدة 3,5 في المئة، على أجل زمني يتجاوز 3 سنوات، حيث تم طرح شريحة أولى منها بقيمة مليار دولار سندات، أول تموز الماضي. وكان من المقرر طرح الشريحتين الثانية والثالثة بقيمة إجمالية ملياري دولار، مناصفة خلال أول آب الماضي، وأول أيلول الجاري، إلا أن توتر العلاقات السياسية مع مصر، على خلفية عزل مرسي جعل قطر تطلب إرجاء طرح الشريحتين.

(الأخبار)

الذي سيسمح بسيطرة أصحاب رؤوس الأموال على البرلمان». وقال إن «القوى الليبرالية والعلمانية تعلم أن (النور) لا يمتلك أموالاً تمنحه القدرة على المنافسة على المقاعد الفردية»، موضحاً أن «هناك حروباً خفية لمنع النور من السيطرة على الانتخابات المقبلة».

بدوره، قال محمد المصري، القيادي بحزب «الحرية والعدالة»، أن الجماعة ستقاطع أي انتخابات في ظل «السلطة

قطر توافق على  
تحويل الوديعة القطرية  
لدى البنك المركزي  
المصري

الانقلابية» إلا إذا تطورت الأوضاع، وشهدت توافقاً وطنياً خلال المرحلة المقبلة، مشدداً على أنهم لم يناقشوا قرار المشاركة في الانتخابات من عدمه إلى الآن. إلى ذلك، تعرض مؤسس حملة «تمرد» المصرية، محمود بدر، لهجوم من قبل مسلحين، في أثناء عودته إلى مسقط رأسه في مدينة شيبين القناطر بمحافظة القليوبية، حيث قاموا بإيقافه تحت تهديد السلاح وسرقة السيارة التي كان يقودها. وقال اللواء محمود يسري، مدير أمن القليوبية، إن الهجوم جنائي وليس سياسياً، وإن الهدف كان سرقة السيارة فقط.

قضائياً، قررت محكمة القضاء الإداري تأجيل نظر الدعوى المقامة من المهندس حمدي الفخراي، عضو مجلس الشعب السابق، للمطالبة بإسقاط الجنسية المصرية عن يوسف القرضاوي، رئيس

تواصلت التظاهرات المطالبة بعودة شرعية الرئيس المعزول محمد مرسي، أمس، حيث خرجت مسيرات في عدد من المحافظات، فيما أعلن الجيش المصري تنفيذ عمليات استهدفت مسلحين في المحافظة نفسها، قتل خلالها عدد منهم.

ودعا «التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب العسكري» إلى تظاهرات تحت شعار «الكرامة والحرية للمرأة المصرية»، وأكد أنها «لدعم كل امرأة مصرية رفضت الانقلاب العسكري، فلاقته من حكومته الفاشلة تعذيباً وقتلاً، لم يقع مثله في عصر الاحتلال الإنكليزي، أو فترة الحكم الملكي أو الناصري، أو عهد مبارك». وأضاف أن الدعوة «موجهة لكل أب وأم، وشباب وفتاة من الثوار الأحرار». وخاطب من سماهم «المبررين للجرائم والساكتين عنها» وذلك «سواء كانوا في المجلس القومي للمرأة أو المنظمات الحقوقية المدافعة عنها»، وقال: «لماذا أنتم صامتون؟ ولماذا الكيل بمكيالين في الدفاع عن حقوق المرأة؟ ألا تعذبكم ضمائركم وأنتم ترون دماء نساء مصريات مسالمات قد أريقت، وأهدر حقهن في الحياة لا لشيء سوى معارضة الانقلاب، وممارسة الحق في التعبير عن الرأي بسلمية تامة».

من جهة ثانية، أعلن نائب رئيس جماعة الدعوة السلفية، الدكتور ياسر برهامي، أن حزب «النور» قادر على حصد الأغلبية في البرلمان المقبل، معتبراً أن هناك محاولات من بعض السياسيين لإقصائه، خصوصاً بعد تأكيد حزب «الحرية والعدالة» مقاطعته الانتخابات. وأضاف أن «حزب النور أصبح الحزب الأول في مصر حالياً، وهو قادر على تحقيق الأغلبية في البرلمان المقبل، خاصة أن جميع قواعده في المحافظات مستعدة لأي عملية انتخابية، وهناك محاولات من بعض السياسيين لإقصاء حزب النور، الذراع السياسية للدعوة السلفية، في الانتخابات المقبلة من خلال إلغاء نظام القائمة، والعودة إلى النظام الفردي،

## تقرير

الحرس الجمهوري والنصب التذكاري في القاهرة وأحداث جامع القائد إبراهيم في الإسكندرية في رمضان الماضي.

في اليوم التالي، قام الجيش بقصف جوي لقرية التومة بعدة قذائف مما أسفر عن مقتل شخصين. أعلن بيان للجيش مقتل مجموعة من المتورطين في مذبحة جنود رفح الأولى (2012) وتدمير مخزن للسلاح والذخيرة، في حين أصدرت «السلفية الجهادية» بياناً تفصيلياً لما قالت إنه تكذيب للجيش، بعنوان «حقيقة عملية الجيش في قرية التومة موثقاً بالصور».

بلغت شبهة قانونية غير شائعة في خطابات الجماعات الإسلامية المسلحة، أنهم بيان «السلفية الجهادية» قوات الجيش المصري بارتكاب عدة جرائم.

## تطور استراتيجي

فور وقوع مذبحة الجنود الثانية يوم 19 آب الماضي، نشرت «أنصار بيت المقدس» فيديو للجنود السبعة السابق اختطافهم والإفراج عنهم في أيار من العام الجاري. ظهر الجنود في حالة صحية جيدة وقد تحدث أحدهم موجهاً الشكر لجماعة «أنصار بيت المقدس» لتوسطهم في الإفراج عنهم ولحسن معاملتهم. وقد وجهت الجماعة على لسان الجندي نداء للرئيس محمد مرسي وقتها مطالبين بالإفراج عن معتقليهم وسجنائهم.

بدأ أن توقيت نشر الفيديو بعد 3 أشهر من تسجيله كان رسالة تبرؤ ضمني من التطور في مذبحة الجنود الثانية. رسالة موجهة لكل من الرأي العام الوطني والرأي العام المحلي. فقد أظهرت جنازة الأعضاء الأربعة المقتولين في عيد الفطر تعاطفاً شعبياً محلياً، وهو ما كان مهدداً بالفقدان إذا أدبنت «أنصار بيت المقدس» بمذبحة الجنود. الجماعات السلفية الجهادية في سيناء، والتي تختلف عن الجماعات التكفيرية، كانت قد التزمت بخط استراتيجي منذ الثورة المصرية بعدم الاشتباك مع أي طرف مصري أو أي طرف فلسطيني، وعدم تورطها في السجلات والشقاكات السياسية للتركيز على العدو. لكن بيان «أنصار بيت المقدس» الذي تعلن فيه مسؤوليتها عن محاولة اغتيال وزير الداخلية وتهديد باغتتيال وزير الدفاع وبعض الإعلاميين يعد تطوراً غير مسبوق في خطابها وعملياتها.

## وانية

أبو صهيبي الهزلي، وهو يمني الأصل يحمل الجنسية، وأهداها إلى روح اسامة بن لادن وأيمن الظواهري.

وذكر التقرير أن مجموعة «أكناف بيت المقدس» مرتبطون بالرئيس المعزول محمد مرسي، وأنهم الإداة التي يستخدمها «الإخوان المسلمون»، لنسف خطوط الغاز الممتدة من الأراضي المصرية إلى إسرائيل والأردن، مستشهدين بعدد من البيانات التي صدرت عنهم بشكل رسمي، واعترافهم بتوليهم مهام تفجيرات خطوط الغاز التي كانت تتم قبل تولي الرئيس السابق مهام إدارة شؤون البلاد، وقد توقفت تماماً عقب مباشرة أعماله من مقر عمله بديوان عام الرئاسة، قبل أن تنفذ تفجيراً وحيداً بعد يوم (30 يونيو)، عقب عزل الرئيس والتخطف على أعوانه من الجماعة وطواقم المستشارين. وتكشف مذكرة تحريات الامن الوطني أن مجموعة «أكناف بيت المقدس»، أعلنت أن نشاطها لم يمتد لداخل العاصمة أو المحافظات ما دام الجيش المصري لا يقترب من مناطق تمرّكها، لكنها توعدت بالنيل من رموز الدولة في حال التعرض لهم ولعناصرهم المعروف أنها من جنسيات مختلفة إلى جانب الجنسية المصرية.

## وثيقة

## تقارير إسرائيلية يومية إلى الملك حسين حول سير المعارك في حرب الغضران

محمد بدير

منذ أعوام، دأبت الرقابة العسكرية الإسرائيلية على «تحرير» جزء من الوثائق السرية المتعلقة بحرب «يوم الغفران» عام 1973 عشية كل ذكرى سنوية لها. وقد حفل هذا العام، أيضاً، بالكشف عن عدد مهم من الوثائق تتضمن بمعظمها تفاصيل ميدانية حول سير المعارك على الجبهتين السورية والمصرية. ولعل الأبرز فيها هو ما كتبه العميد السابق في شعبة الاستخبارات العسكرية، أهارون لبران، وأماط اللثام فيه عن تقارير يومية حول سير المعارك كان يرفعها هو ورئيس الموساد في حينه، تسفي زامير، إلى الملك الأردني بهدف الحيلولة دون اتخاذه قراراً بالانضمام إلى الحرب حليفاً لسوريا ومصر. وفي إطار تسليط الضوء على بعض «الإنجازات الاستخباراتية من الدرجة الأولى» للحرب التي خُفرت في الوعي الإسرائيلي بوصفها الإخفاق الاستخباري الأكبر في تاريخ إسرائيل، رأى لبران، في مقال نشرته صحيفة «إسرائيل اليوم»، أن «أحد أهم هذه الإنجازات هو التقدير بأن الأردن لن

ينضم إلى الحرب، وكذلك المعلومات التي أنذرت بشكل مسبق عن انتقال فرقتي مدرعات مصريتين من شرقي قناة السويس». وأوضح الجنرال الإسرائيلي أنه «بعد الصدمة التي تسببت فيها مفاجأة اندلاع الحرب، لم يكن أسهل على الاستخبارات من تقدير أن الأردن سينضم إلى الحرب. لكن هذا لم يحصل ولم تقله الاستخبارات، الأمر الذي أتاح لرئيس الأركان في حينه، ديفيد إليعيزر، أن يقرر نقل فرقة احتياطية إلى الجولان عوضاً عن إبقائها في الضفة الغربية للدفاع عن القدس. وعندما حذر بعض الجنرالات من أن نقل الفرقة سيؤدي إلى جعل طريق القدس مشرعة، جاء التقدير الذي تقدمت به شعبة الاستخبارات العسكرية واستبعدت فيه فتح هذه الجبهة ليساعد باتخاذ القرار الصحيح، وتالياً بإنقاذ هضبة الجولان. ويضيف الضابط الكبير في شعبة الاستخبارات، في حينه، أن «ما لم يعرفه الجمهور الإسرائيلي هو أن الذي ساعد الاستخبارات على التوصل إلى هذا التقدير كانت التقارير اليومية التي نقلناها أنا ورئيس الموساد في حينه، تسفي زامير، إلى الملك حسين حول مسار

(الأخبار)